

قال تعالى:

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

الباشا

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 99 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 شعبان عام 1389

27 اكتوبر سنة 1969

العلامة الاستاذ ابو الاعلى المودودي

يتحدث الى «الميثاق»

وقد اعانتته ثقافته
القانونية العصرية على تزييف
شطر من القوانين الوضعية
واظهار القوانين الاسلامية
الساوية بظهورها الاسامي
الكامل الذي يجعلها صالحة
لكل زمان ومكان ويجعلك
تعتمد ان الشطر الصالح من
القوانين الوضعية انما اخذ
من الاسلام وشريعة خير
الانام .

وقد امتحن الرائد
الاسلامي الكبير في الله
طيلة الاربعة سنين الماضية
وسجن عدة مرات فما زاده
ذلك الا ايمانا وتسليما .

وقد تعدد اللقاء بين
رابطة العلماء وبين الاستاذ
المودودي بفاس وخصوصا
في حفلة الغدا التي اقامتها
رابطة علماء المغرب للسادة
المؤتمرين بمنزل الباشا
المرحوم السيد الطيب المقربي
(البقية على ص 7)

سماحته يقول: ان الجماعة الاسلامية تعمل لاصلاح
العقائد والافكار بجانب سعيها لاصلاح النظام السياسي الحاضر .
وتعارض سياسة الهيآت اليسارية .

وانها اصدرت اكثر من ثلاثمائة كتاب ترجمت الى 19 لغة .
وان نساء الجماعة الاسلامية يلتزم بالحجاب الشرعي .
لا احاد افهم عذر العرب امام الله عن الانحلال الخلقي
الذي يندفع فيه جيلهم الجديد .

وان التخلف الحقيقي ينطبق على الذين يدعون
الاسلام ويقعون ضحية التناقض بين ما يقال وما يعمل .
وان من واجب الشعوب الاسلامية ان تحجب تاييدها
للحكومات التي لا تعمل على تطبيق الاسلام .

توصيات مؤتمر جمعية الجامعات الاسلامية طيبة جدا
ولا يتم تنفيذها الا اذا قوت الروح الاسلامية لدى
المسؤولين عن هذه الجامعات .

مواقف جلالة الحسن الثاني في نصرة الاسلام
تحظى بتقدير عظيم من الشعب الباكستاني .

من مزايا مؤتمر جمعية
الجامعات الاسلامية المنعقد
اخيرا بفاس بدعوة من وزارة
الدولة المكلفة بالشؤون
الثقافية والتعليم الاصلي
انه اتاح لعلماء المغرب
فرصة الاتصال باخوانهم
علماء البلاد الاسلامية وقادة
الفكر والدعوة بالجامعات
الدينية .

وفي طليعة هؤلاء العلماء
الشيخ ابو الاعلى المودودي
رئيس الجماعة الاسلامية
بالباكستان اطال الله عمره .

وغني عن البيان ان
الرئيس المودودي معدود في
طليعة دعاة الاسلام المناهدين
بأن الاسلام دين ودولة
وعقيدة ونظام وله في هذا

احداث لبنان

سكتنا مدة عن هذه الاحداث التي تجسد
موقف لبنان من العمل الفدائي الفلسطيني، وذلك
منذ تبرئه اول الامر من ان تكون ارضه منطلقا
للفدائيين، الى شروعه في مطاردة رجال الفدا كما
تطاردتهم اسرائيل .

وما كان سكوننا الا خجلا من ان يكون
هذا موقف بلد عربي ازا ابطال الكفاح العرب
الذين استرخصوا الموت وبذلوا ارواحهم في سبيل
الذود عن كيان الوطن العربي والكرامة العربية
التي مرغها المهانة في الوحل المسنون .

اي والله، لقد خجلنا ان نتكلم عن هذا
الموقف المخزي لنا جميعا بصفتنا عربا، لانه موقف
يعرينا امام الناس ويبدى سوءا لنا اكثر مما ابدتها
اسرائيل المجرمة. ولكن بعد ان بلغ الامر الى حد
ضرب المجاهدين الابرار ومحاصرتهم كما يحاصر العدو
وبعد ان لم يبق احد لم يستنكر هذا الموقف حتى
الاجانب، لم نستطع ان نسكت وان لا نصرخ
باستنكارنا مع المستنكرين .

ونحن لا نعتج على من لا ينفع الاحتجاج
معه، ولا نبحث في الدوافع الظاهرة والخفية لهذا
العمل المنكر، وانما نقول كلمة في الموضوع تبرز
حق الفدائيين في الانطلاق من الارض العربية،
ايا كانت، وانه ليس لاحد في هذه الارض ان
يمنعهم من ذلك .

ان الارض العربية وحدة لا تتجزأ، وهي ملك
للعرب كلهم وليس لاحد ان يمنع انطلاق المجاهدين
من اي جز منها لتطهيرها من رجس الاستعمار
الذي كان هو اول من جزأها وقسمها هذا التقسيم
الذي لم تقبله الامة العربية قط. وهل ثار العرب ثورتهم
الكبرى من اجل ان ينشئوا ممالك او جمهوريات
طوائف، تتحارب فيما بينها وتستدعي العدو الذي
كان يسمى بالامس، الفونسو، ويسمى اليوم باسماء
مماثلة لتضرب به قومها وبني جلدتها؟؟؟!

اذن فالوضع القائم في البلاد العربية هو
راسبة استعمارية ستزول حالا او مآلا. ومن يدعيها
فانما يدعم عملا استعماريًا عدوا، وبذلك يكون خارجا
البقية على الصفحة 6

ركن ينهار

تعرض فخامة رئيس جمهورية الصومال السيد
علي شيرماركي لاعتداء أثيم اودي بحياته الغالية،
فانهار ركن من اركان العالم الاسلامي كان يعمل على
وحدته وجمع صفوفه، ودعافي اول من دعوا الى عقد
مؤتمر قمة اسلامي للنظر في مشاكل المسلمين والتقريب
بين شعوبهم وقادتهم .

وقد شارك في مؤتمر القمة هذا لما عقد بالمغرب
مشاركة فعالة ضمنت له النجاح وابرزت مدى ايمانه
بوحدة المسلمين كما قال جلالة الملك المعظم الحسن
الثاني في برقية التعزية التي بعث بها الى حكومة الصومال .

البقية على الصفحة 6

بين الاميرة للا فاطمة الزهراء رئيسة الاتحاد النسوي

والشيخ
عمرو
مفتي
زاده

ارسل الداعية الاسلامي
المعروف الشيخ عمر مفتي
زادة رسالة تتضمن بعض
النصائح والارشادات الى سمو
الاميرة للا فاطمة الزهراء
رئيسة الاتحاد النسوي فاجابته
سموها برسالة شكر وتأييد
لمهمة الاتحاد الاصلاحية .
وهذا نص الرسالتين :

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على
رسول الله

الى رئيسة اتحاد النسائي
المغربي الاميرة الجليلة فاطمة
الزهراء حفظكم الله وابقاكم
ذخرا وعزة وقدوة للسيدة
المغربية .

سلام اللہ علیکم ورحمۃ
وبرکاتہ .

اما بعد : يطيب لى
كداعية اسلامي افنيت شبايى
فيما يرضى الله ورسوله
الامين وفيما يرفع راية
الاسلام خفاقة في شرق العالم
وغربه وفي مجالات العلم
والمعرفة فيمن ينطق بلغة
الضاد وفيمن لا يعرف لها
معنى ولا مدلولاً .

ان اكتب الى مقامكم
الشريف هذه الرسالة تقديرا
واحتراما للمجهودات الجبارة
التي يبذلها البيت المالك لما
فيه خيرا لعنصر النسوي بهذا
البلد الطيب. ولشدة غمرتي
واعجابي وتقديري كمجاهد
اسلامي اريد ان اساهم ببعض
الاقتراحات المتواضعة لما فيه
خير البلاد والعباد. وانسى

التمس منكم ان يكون من جملة دعوانكم الكثيرة النيرة السديدة شرح الادوار النبيلة التي يجب على المرأة المسلمة ان تتحملها في معترك الحياة اليومية حتى لا تنجرف مع التيار وتصير العوبة بين أيدي الفجار وطالبي المتعة من جميع المدن والاقطار العاملين للافكار الهدامه السافله المنافية للاخلاق الكريمة الاسلامية المقدسة التي حل مشعلها زوجات النبي الطاهرات امهات المؤمنين القافئات الشاكرات وحتى لا تكون زوجانا وبناتنا واخواننا عرصة للضياح في الشوارع والازقة والحانات، متجردات من العفة والشرف والايمان، وتقلد المرأة الافرنجية تقليداً اعمى في الاشياء التي لا توافق المناخ المغربي والشرعية المحمدية في بلاد دستورها القرآن ودينها الاسلام الحنيف.

1 - حماية المرأة المغربية
في شرفها وعفتها من
المفسدين في الارض، مواطنين

وقادمين من وراء البحار،
الحاملين الجراثيم الفتاكة
التي تهدد الامة المغربية في
صميم حياتها بالفناء والدمار
من حيث لا تشعر.

2 - انشاء نوادي لتعليم
المرأة المغربية مهنة شريفة
ومبادي اخلاقية سامية حتى
تستطيع ان تواجه تكاليف
الحياة بدون ما تبيع شرف
وجهها وعزة قومها .

3 - العناية بالفتاة
المغربية داخل المدارس
ومراقبتها في زيارتها في المدرسة
والشارع ومنع الاذيات لطائفة
الدائرة المتنافية مع عفة
الشعب .

4 - منع ترويج واستيراد الكتب والمجلات والافلام المنافية للاخلاق والمقدسات.

5 - احداث اماكن خاصة لرياضة البنات بعيدة عن انظار المارة وعدم اظهارهن بهذه الملابس في

الحفلات العمومية
والمناسبات .

6 - احداث مصلحة خاصة لمحاربة البغاء بجميع اشكاله والضرب على ايدي مروجيه بلا هوادة كما في بعض الدول المتمدنة الغيرة على كيانها الاخلاقي .

7 - منع دخول المغرب
على الاجانب الذين يستهترون
بالقيم الانسانية والفطرية
حتى لا تتسرب عدواهم الى
فتياتنا ويصبغن صورة طبق
الاصل لفتيات دور اللهو
والمجون .

8 - اعطاء دروس خاصة
وتعليم الفتاة كيف تحافظ
على شرفها وانوثتها بجميع
الوسائل والمقومات الروحية
والاعتزاز بايمانها والغيرة
على عفتها .

9 - تنوير اذهان النساء
بالتوحيد الخالص لله الواحد
القهار والتفاني فيما يرضيه
ويرضى عباده الصالحين
وتكوين مرشدات عاملات

على محاربة عبادة الاضرحة
والقبور والاشراك بالله
وتعاطي السحر والشعوذة
والخزعات.

10 - تعليم البنات
واجباتهن الزوجية وتنظيم
الاسرة على اسس مميّنة
قوامها الاخلاص لله والمرسول
والمعش الزوجي .

11 - محاربة غلاء المهر
والاسراف في حفلات الزفاف
ومحاربة الخمر والمخدرات
بشمى الوسائل حتى لا يقع
تشتيت الاسرة وتحطيم سعادتها
واطمئنانها .

ومن العمل -وم ان
الاستعمار اذا اراد ان يطعن
امة بدأ بنسائها حتى يسهل
عليه القضاء على رجالها
وامتصاص خيراتها واستعباد
انائها .

وكلنا أمل في ان نجد
رسالتنا هذه من طرفكم
الشريف كل عناية وتقدير
وان تأخذوا بعين الرعاية
مقترحاتنا التي نرمي من
ورائها اخير اخواتنا في هذا
الوطن العبيب الذي احتضن
الاسلام ورفع رايته خفاقة في
عالم كان لا يعرف حقوقا
ولا واجبات للمرأة وكان
يعتبرها من امتعة البيت نباع
وتشترى وتوهب وتورث ولا
صوت لها ولا رأى في المطالبة
بأبغض الحقوق وأقلها .

وفي الاخير تقبلوا من
خادم فيور على الدفن
الاسلامي كل احترام وتقدير
وسلام الله على مقامكم
الشريف.

المخلص :

عمر مفتی زادہ

الاتحاد الوطني النسوي 595 دم - زع
المكتب الوطني

الحمد لله وحده
الرباط في 13 اغسطس 1969

رقم 340 - ر
من رئيسة الاتحاد الوطني النسوي

الى السيد عمر مفتي زاده
الموضوع: نصائح وارشادات
المرجع: كتابكم المؤرخ
بفاتيح غشت 1969

الى السيد عمر مفتي زاده
الموضوع: نصائح وارشادات
المرجع: كتابكم المؤرخ
بفاتيح غشت 1969

بتشكراتي الحارة على النصائح
والارشادات التي عبرتم عنها
في رسالتكم وخصوصا منها
المتعلقة بتوعية الفتاة المغربية
وحمايتها من العادات السافلة.

في مدن واقالوم المملكة،
لتمكينها من المساهمة في
رفع مستوى الحياة الاجتماعية
والخلقية.

وتفضلوا بقبول فائق
التقدير والسلام .

هذا ويطيب لي ان
اوكد لكم بأن الاتحاد
الوطني النسائي مهتم اشد
بالاهتمام بأحوال المرأة ولا
بالوجهه في استعمال الوسائل
الناجعة ، بواسطة ممثلاته

الكاتبة العامة
الامضاء

ختم الاتحاد الوطني النسوي

سلام تام بوجود مولانا
الامام
وبعد ، فتبعنا للوارد
المشار اليه في المرجع والمتعلق
بالموضوع المذكور اعلاه ،
يشرفني ان اتقدم اليكم

ثلاثة علماء سوسيين في ذمة الله

فقدت سوس في هذا الشهر رجب الفرد 1389 - شتنبر 1969 ثلاثة من علمائها الافاضل واشانذتها الكبار وهم:

- 1 - العلامة الكبير القاضي النزيه سيدي احمد بن سعيد الاكماري .
 - 2 - العلامة الجليل والصوفي الكبير السيد محمد سعيد الاكناري الابلائي .
 - 3 - الاديب الكبير والشاعر العبقرى سيدي داود الرسموكي .
- وسنقدم نبذة مختصرة من ترجمة كل واحد منهم حسب وفياتهم :

1 - العلامة السيد احمد بن سعيد الاكماري

ينتمي الى اسرة الاغرابويين التي طفحت بالصالحين والعلماء وبعض الرؤسا، ولد الفقيه في قرية «تكرت» في قيادة انزى - دائرة زنيت، وبعد ما اخذ القرآن افتتح مبادي العربية على يد الشيخ الامير احمد الهبة بن الشيخ ماء العينين، ثم اخذ في مدارس مختلفة في سوس، ثم توج ذلك بالاخذ من علماء فاس، ولم ينشب بعد رجوعه من فاس ان احتلت بلاد جزولة، فلقى عننا واهانة من المستعمر فصرير لذلك حتى انعم الله على المغرب بالاستقلال فاختر قاضيا فعين في عدة نواح الى ان استقر اخيرا في ايموزار باذا اونتان حيث اصيب بمرض فسلم روحه لربها في بلدته راضيا مطمئنا يوم الاثنين 2 رجب الفرد 1389 موافق 15 شتنبر 1969 رحمه الله والحقنا به مسلمين، نرجم له في المعسول ج 11 ص 108 .

2 - العلامة السيد محمد بن سعيد الاكناري

ينحدر الفقيه من اسرة

جعفرية معروفة بالصالح والارشاد في زاوية «ثلاث أكنار» في قيادة افرام دائرة تارودانت، ولد سنة 1312 ونشأ في احضان والده الذي اعتنى بتربيته وتهذيبه ليكون خيرا خلف لخير سلف، وبعد حفظه للقرآن الكريم اخذ العلوم العربية في عدة مدارس علمية بسوس وعلى علماء مصلحين، فاستقى من البحار فكان بحرا ثجاجا، ثم درس في عدة مدارس علمية واخيرا استقر في مدرسة تمولاي باذا اوزكري بواول جهاده المشكور في صمت وتواضع ووقار وصبر الى ان التحق بربه في زاويتهم ليلة الاثنين 16 رجب الفرد 1389 موافق 29 شتنبر 1969 رحمه الله وفسح له في جنازه، نرجم له في المعسول ج 9 ص 286 .

3 - الشاعر الكبير السيد داود الرسموكي

ينتمي فقيدنا الى اسرة علمية شامخة الذرى لها اعلام مرفقة في التاريخ العلمي والادبي والاصلاحي بسوس وهى الاسرة العلمية الثانية بسوس بعد الاسرة الكرسيقية علما ومجددا ونباهة، وتقطع هذه الاسرة قرية «تاغادين» في قيادة انزى دائرة زنيت

فقيدنا الاديب مما جعله يذكره دائما بكل خير، ويسأل عنه كل من ورد مراکش من السوسيين، ثم فارق مراکش لا عن قلى، ولا متخيرا لعدم ملائمة طقس مراکش لهجته ثم راجع الاخذ ايضا في سوس الى ان دخلت سنة 1332 فتصدر للتدريس فربط في عدة مدارس سوسية بهمة فريدة لا تعرف الملل والفتور وتخرج عليه علماء كبار، وادبا عظام يعتبرون زينة المحافل، وناهيك بالشاعر البونعماني، واسماعيل السكتاني وغيرهم وهكذا بقي يوالي جهاده الى ان

اضناه المرض والزمه الفراش فالتحق بربه في داره بتازمورت في ضواحي تارودانت يوم الثلاثاء 17 رجب الفرد 1389 (30 شتنبر 1969) رحمة الله ورضى عنه، وله ترجمة حافلة بالمعسول ج 18 - ص: 339 .

هكذا فقدت سوس ثلاثة من ابنائها الابرار وعلمائها الاخيار وصلحائها الامجاد، رحمهم الله جميعا واجزل ثوابهم، وعوض علما سوس وعلماء المغرب عن هذه الخسارة الكبرى فإننا لله وانا اليه راجعون .

اصلاح فى اماكن الحج

بعد الجمرة الثالثة وعدم رجوع الحجاج على نفس الطريق لان عدد الذين يرمون هو اعظم واكثر من الذين يسعون بين الصفا والمروة، ولذلك فتقسم هذا الطريق لا يخفف الضغط الحاصل في عملية الرجم بل ربما يزيده.

اعتقال الاستاذ غلاب

نلتقت اسرة «الميثاق» بغاية الاسف نبأ اعتقال الاستاذ عبد الكريم غلاب مدير جريدة «العلم» والاستاذ محمد برادة مدير جريدة «لوبيون»، وذلك من اجل مقال نشرته «العلم» حول القضية الموريطانية واعادت «لوبيون» نشره مترجما الى الفرنسية ونحن نطالب باطلاق سراح الزميلين المحترمين ما دام قانون الحريات العامة والصحافة يكفل حرية التفكير والتعبير ولا يشترط موافقة سياسة الحكومة .

جاء من مكة المكرمة ان العمل يسير بسرعة في نهضة خمسة ميادين تكتنف الحرم الشريف ويتوقع ان ينتهي قبل حلول شهر رمضان المعظم كما ان مكان رمي الجمار في منى قد وسع بازالة جميع الابنية التي تقع حول الجمرات وتضايق مرور الحجاج. وتعمل الحكومة الآن على دراسة اقامة حاجز يقسم الطريق الى شطرين ويمتد من الجمرة الصغرى الى جمرة العقبة ليكون احد شطري الطريق للذهاب والآخر للاياب، اسوة بما حصل في السعي بين الصفا والمروة . وقد كنا في مقالاتنا التي كتبناها عن الحج في السنة الفارطة طالبنا بشي من هذه الاصلاحات ولحن نبارك هذه الخطوة الاصلاحية من الحكومة السعودية المحترمة وان كنا نرى في مكان رمي الجمار انه لابد من فتح طريق للانصراف

الفكر الاسلامى الحديث فى مواجهة الافكار الغربية

کیف نکتہ تاریخنا

(1) ما رأيكم في المصادر المتوفرة حالياً عن التاريخ العربي؟

(2) ما هي الشوائب التي تحط من قيمة تاريخنا والتي ينبغي التخلص منها؟

(3) ما هو قولكم في الرأي الذي يعتقد ان صيغة التاريخ المتوفرة حاليا تقتصر على تاريخ الملوك فحسب دون الشعب

4 - تجرى في بلدان كثيرة محاولات لاعادة كتابة التاريخ وفقا للتغيير المذهبي الذي تناول شكل المجتمع ... افلا ترون ضرورة ذلك بالنسبة لتاريخنا العربي.

(5) ما هي المبادئ التي يمكن ان تعاد بموجبها كتابة التاريخ.

(6) في هذه الحالة أتصورون منهجا علميا معيناً لهذه العملية ثم كيف يمكن ان تسد مشكلة المصادر؟.

هذه أسئلة كانت مجلة المعرفة التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي في سوريا وجهتها لعدد من الاساتذة لطرح الاجوبة على بساط البحث والمناقشة.

وقد اجاب الاستاذ محمد المبارك على السؤالين الاول والسادس بقوله : إن دراسة دراسة موحية وموجهة وحافزة وان تكن تصويرا لوقائع ماضية ومحاولة لنقل الحقيقة كما هي ، مع انتقاد هذه الوقائع وطريقة عرضها تؤثر

وبقوله : إن المكتبة
العربية غنية بالموارد التاريخية
وهي كثيرة ومتنوعة
ومتفاوتة في درجة الثقة
بها وهي نوعان :

كتب معروفة على انها
كتب تاريخ كآثار الطبري
والمسعودي ومسكويه
والمسعودي وابن الاثير وابن
كثير وابن الطقطقي وابن

هذه أسئلة كانت مجلة المعرفة التي تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سوريا وجهتها لعدد من الأساتذة لطرح الأجوبة على بساط البحث والمناقشة .

وقد أجاب الاستاذ محمد المبارك على السؤالين الاول والسادس بقوله : إن دراسة دراسة موحية وموجهة وحافزة وان تكن تصورها لوقائع ماضية ومحاولة لنقل الحقيقة كما هي ، مع انتقاد هذه الوقائع وطريقة عرضها تؤثر تأثيرا قويا في تفكير الجيل الذي يدرس هذا التاريخ وفي نفسيته وهواطفه .

ان التاريخ القديم يشتمل على وصف الاتجاهات الحالية والصفات الطيبة والمكاسب الحضارية العامة ليستمر الجليل في سلوك الطريق القويمة ويناضل في سبيل المثل العليا كما يشتمل على المساوىء والظواهر التي نعتبر امراضا

تأليف : الاستاذ محمد مبارك
تعليق : الاستاذ عبد الرحمان الكتاني

نحن في حاجة الى
نظرة واعية صحيحة لتاريخنا
مطابقة لذاتيتنا فيها استمرار
لمثلنا العليا منسجمة مع
مفاهيمنا ونظراتنا تربينا
مفخرنا الصحيحة حتى نلتزمها
ونكملها وعيوبنا واخطاءنا
حتى نتجنبها .

وعلى السؤال الثالث
يقول :

اما ما يقول من ان التاريخ المدون هو تاريخ الملوك والرؤساء فلا ينطبق على تاريخنا ولو انطبق على كثير من تواريخ الامم فان اول ما دون من التاريخ عندنا لم يكن سيرة أبي بكر

كان كتب المغازي والفتوح، فكان اهتمام الناس بما حصل أيام عمر مثلاً من فتوح أو من خطط سياسية أو قضية أو مشكلات، ولذلك لم تكن تلك المؤلفات موضوعة لخدمة الخليفة عمر أو للإشادة به بل كانت مشتملة في كثير من الأحيان على ما كان يوجد من نقد للخليفة أو للوالي من قبل الناس، ولا سيما من أهل الرأي من الصحابة والتابعين وعلماء

خلدون وكتب المغازي
والفتوح كالبلاذري وكتب
الطبقات والتراجم وهي كثيرة
جداً. ومنها كتب هي مصادر
تاريخية ككتب الادب كالعقد
الفريد والاغاني وعيون
الاخبار وهي كذلك كثيرة
وغنية بمعلوماتها وكتب
الفتاوى الفقهية وكتب
الحسبة والرحلات وغير هذه
الانواع من المؤلفات والاثار
التي لا تحصر. وهذا النوع
من الكتب غير التاريخية في
ظاهرها ربما كان اعظم في
قيمته وفي سعة افقه ومادته
من كتب التاريخ نفسها.
وعلى السؤال الثاني اجاب
بقوله :

تاريخنا في العصر الحاضر
في حاجة الى اخراج جديد
ذلك انه أصيب بآفتين
احدهما ما اصابه من اسفاف
وسطحية في عصر الانحطاط
الاخير وثانيتهما وهي ادهى
وأمر ما اصابه بسبب التقليد
الاعمى للتاريخ الاوروبي
ومفاهيمه ونقل مشكلاته نقلا
والتأثر بنظرات اعدائنا تارة
والاجانب الذين لا يحسنون
فهم تاريخنا واحكامهم الخاطئة
والمندوسة من المؤرخين
الاوروبيين والمستشرقين .

وإذا كان قد حصل هذا
 هذا ففي العصور المتأخرة
 ولم يعرف تاريخ أمة من الأمم
 بوضع حكاه وقادته وملوكه
 على مائدة التشريع وتعريضهم
 للنقد ابتداءً من الخلفاء
 الراشدين أنفسهم كما عرف
 تاريخنا وإن كثيراً من
 الخلافات نشأت بسبب
 اختلاف آراء الناس في الخلفاء،
 وبسبب هذه الحرية الواسعة
 في النقد.

كما ان المنهج العلمي
في تحقيق حوادث التاريخ
ونقدتها بلغ في ثرائنا درجة
رائعة لسم نبلغها الحضارة
السابقة بل الحضارة الحديثة
في بعض جوانبها.

وأجاب على السؤال
الرابع بقوله :

نحن في حاجة الى نظرة
واعية صحيحة لتاريخنا مطابقة
لذاتيتنا فيها استمرار امثلنا
العليا منسجمة مع مفاهيمنا
ونظراتنا تربنا مفاخرنا
الصحيحة حتى نلتزمها
ونكملها وعيوبنا وأخطاءنا
حتى نفتحها .

وعلى السؤال الخامس
بقوله :

لا بد لكتابة التاريخ
تحقيقا لهذه الغاية من شروط
يجب التزامها او مبادئ
يجب مراعاتها وهي :

احداث لبنان

(تسمية)

عن اجماع الامة العربية ومشاقا له .
وقد وقف المغرب موقفه المعلوم من ثورة الجزائر، وقطع علاقته مع فرنسا اثر اختطافها لطائرة الزعماء الجزائريين ولم يقبل التفاوض معها برغم إلحاحها في حدوده ومناطقه التي ضمتها لارض الجزائر، ليلا يمكن المستعمر من تطويق الثورة والقضاء عليها، مع ان المغرب كان دائما دولة مستقلة ولم يكن ولاية من الولايات العربية التي خضعت للعثمانيين، فكيف بالبلاد التي كانت الى ما بعد الحرب العظمى، انما تشكل مقاطعات واقلية عربية ؟

ونحن نعرف ان اكثرية الشعب اللبناني الشقيق ضد هذه الاعمال المستهجنة، وما استقالة رئيس الحكومة اللبنانية ونفض يده من تأليف حكومة جديدة الا احد الادلة في الصعيد الرسمي على ذلك. واما في الصعيد الشعبي فان المظاهرات الكبرى التي نظمها الشعب في جميع المدن احتجاجا على مهاجمة الفدائيين والتنكر لهم، والتي ادت الى اصطدام الشعب بقوات الامن واعلان حالة الطواري، فهي اعظم حجة على ان هذا الشعب متضامن مع المجاهدين مؤيد للعمل الفدائي ساخط على التحرش به والترصد له .

واذن فلا شك ان يدا اجنبية - ومن ورائها الطائفية العميلة - هي التي تحرك القائمين بهذه الاعمال رغبة في تفرقة كلمة الشعب اللبناني وابعاده عن الصف العربي، وفك الحصار عن الصهيونية التي استنزفتها او كادت حرب الفداء المظفرة، فليقتل الله هؤلاء الخوارج في اممهم العربية ووطنهم العربي، وليصمد الشعب اللبناني الكريم في مقاومة هذه النزعة الانفصالية والطائفية التي كشفت القناع عن وجهها حتى عرفها من لم يكن يعرفها واسترذلها حتى الاجانب من انصار الحرية واصدقاء العرب في العالم اجمع .
والنصر والظفر للثورة العربية وفدائيي فلسطين الابرار .

مع مراسليننا

تصلنا من مراسليننا الاعزاء بعض المراسلات متأخرة عن مناسباتها، فنضطر الى اهمالها، كمراسلات الفروع التي اقامت ذكرى الاسراء والمعراج التي وصلتنا بعد صدور عدد فانسح شعبان . ولذلك ننبه هؤلاء الاخوان الى مراعاة مواعيد صدور الجريدة وارسال ما يناسب كل عدد قبل موعد صدوره بثلاثة ايام على الاقل .

المؤتمر الثامن لجامعة عدول المغرب

على وشك الصدور واهاب بالعدول الى المحافظة على شرف مهنتهم واشاد بالتعاون بين الجامعة والوزارة واثار ذلك رفعت الجلسة بعد ان

عقد عدول المغرب مؤتمرهم الثامن في مدينة طنجة يومي 24 و 25 أكتوبر المنصرم. وحضر جلسة الافتتاح التي كانت برئاسة معالي وزير العدل السيد عبد الحفيظ بوطالب، عدد من المدعوين من رجال السلطة وغيرهم وتناول الكلمة السيد عبد الرحمن العراقي رئيس الجامعة فتحدث عن انشاء الجامعة وعملها في المحافظة على المكانة الاجتماعية للعدول والمهمة السامية التي يؤديها هؤلاء بكل جدارة لتحسين الحقوق وصيانة الاموال وضمان مصالح العموم. ثم تحدث السيد الوزير فاعلن ان مشروعا جديدا يتضمن اصلاحات هامة لمهنة العدالة وتحسينا لوضعية العدول المادية والمعنوية، هو

مباراة في حفظ الحديث

تنظمها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

والعشرين من شهر رمضان المبارك، ويشترط في كل واحد من المتبارين ان لا يقل عدد الاحاديث التي يحفظها عن ألفي حديث .

اما الجوائز التي ستخصص لهذه المباراة فهي:

الاولى : 2500 درهم

الثانية : 1500 درهم

الثالثة : 1000 درهم

كما ان موعد هذه المباراة سيعلن عنه في وقت لاحق .

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية انها بعد ان جرت مباراة لحملة كتاب الله الكريم بمناسبة بلوغ سيدنا المعتز بالله سن الاربعين، ستنظم مباراة لحفظه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت اشراف لجنة من العلماء كما سبق ان اعلن عن ذلك .

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المباراة ان يتقدموا بطلباتهم الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قبل الخامس

ركن ينيهار

(تسمية)

ولانشك ان اغتيال الرئيس شيرماركي هو مؤامرة من خصوم الاسلام واصدا العروبة اذ ان الشعب الصومالي ورئيسه المرحوم من اعظم المومنين بالاسلام والعروبة والمناصرين لهما في افريقية التي يعمل المستعمرون القدماء والجدد على ابعادها عنهما ما امكن. هذا وقد اقيمت صلاة الغائب على روح الفقيد بالمسجد الاعظم بمدينة سلا اثر صلاة الجمعة غداة وفاته، وذاك بدعوة من رابطة العلماء والتي رئيس فرع الرابطة بالرباط وسلا الاستاذ عبد الرحمان الكتاني كلمة مؤثرة في الموضوع رحم الله علي شيرماركي وعوض بلاده منه خيرا .

مع المشتركين

واحد مع تباعد ما بين صدورهما .

على ان تأخر الجريدة عن موعدها هو في كون المطبعة في بلد والادارة والتحرير في بلد آخر، والجريدة بما انها جريدة رأي وفكر وتوجيه لا جريدة اخبار، لا يضر تأخرها قليلا عن موعدها والاخوان المشتركين الذين لا يعجبهم هذا التأخر نحن مستعدون ان نعيد اليهم اشتراكهم في كل لحظة... علما بان العدد يساوي 10 اضعاف ثمنه لو لم يكن عملنا فيها على سبيل التبرع فلا نزيد على ذلك اللوم والاحتجاج .

ما نزال نلتظر وفاة عدد غير قليل من مشتركينا الافاضل بواجب اشتراكهم في السنة الحالية .

ونقول بهذه المناسبة ان بعضهم كتب الينا ان الجريدة تصله متأخرة جدا وان عدد من اثنين وصله في يوم واحد . وهذا لاشك من الامر الذي تقع مسؤوليته على البريد لانه غير معقول ان نرسل عدد من في يوم

طبعت هذه الجريدة :

بمطبعة كريماديس

نطوان

العلامة الاستاذ ابو الاعلى المودودي يتحدث الى «الميثاق» - تابع -

ثم بسلا بمنزل الاستاذ ابوبكر القادري رئيس جمعية شباب النهضة الاسلامية وبالرباط بمنزل السيد عبد الرحيم كديرة الكاتب الخاص لمعالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

وكان الوفد الذي عهد اليه سيادة الامين العام لرابطة العلماء بالسلام على الرئيس المودودي والترحيب به في الرباط، بعد ان قابله سيادته بفاس واجتمع به مرارا، مكونا من الاساتذة السادة عبد الله الكرسيفي والحسين وجاج وعبد الرحمن الكتاني. وقد قدم الاستاذ الكتاني باسم جريدة «الميثاق» اسئلة كتابية تلقى عنها اجوبة هامة كتابية ايضا. وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

س - في اي سنة تأسست الجماعة الاسلامية، وما هي اهدافها ؟

ج - تأسست الجماعة الاسلامية عام 1928 الميلادي، ومن اهدافها تطبيق الاسلام بنصه وفقه، وبشكله وروحه في جميع شعب الحياة البشرية سواء اكانت تتعلق بالعقيدة والشعائر التعبدية او بالاخلاق، والاجتماع او بالحضارة والمدنية او بالسياسة والاقتصاد او بالصلح والحرب. ان الجماعة الاسلامية تؤمن بالاسلام كدين شامل للحياة، ولا تقسمه اجزا متقاربة كما لا ترجح بعض اجزاه على بعضها الآخر. انها تبذل جهدها لاصلاح العقائد والافكار بجانب سعيها لاصلاح النظام السياسي

الحاضر، وتتخذ التدابير اللازمة لتطبيق قانون الاسلام .

س - هل في باكستان الشقيقة حركات اسلامية اخرى .. وما هو موقف الجماعة الاسلامية منها .

ج - في باكستان حركات اسلامية اخرى كاتحاد العلماء الذي يخص العلماء ويعمل في محيطهم، وجمعية الطلبة المسلمين التي تركز نشاطها في المحيط الطلابي. واتحاد الفلاحين الذي يعمل لاجل الانعاش الريفي في ضوء الاسلام ومنظمة العمال التي تعتنى بمشكلات العمال وحلها في هدى الاسلام .

والجماعة الاسلامية تتضامن مع هذه الحركات، وتعاون واياها على المدى البعيد. وعلاوة على ذلك هناك احزاب سياسية اخرى تنادي باعادة الحياة الديمقراطية وتطبيق الاسلام في البلاد، والجماعة الاسلامية متعاونة معها في المجال السياسي. وهناك جمعيات عديدة تخص العلماء وتعمل لاجل الاسلام، منها جمعية تدعو الى الاشتراكية وتتعاون مع الجهات اليسارية، الا ان الجماعة الاسلامية، واتحاد العلماء الذي مر ذكره آنفا وجمعيات العلماء الاخرى تعارض سياستها ودعوتها .

س - هل تصدر الجماعة الاسلامية صحفا ومجلات وكتب في الدعوة الى الاسلام .

ج - نعم، اصدرت الجماعة الاسلامية اكثر من ثلاثمائة كتاب من الكتب الاسلامية التي تحقق حاجات كل عنصر من عناصر المجتمع، ومنها ما يخص اهل العلم والرأي، ومنها ما يخص رجال السياسة والقانون، ومنها ما يتعلق بشؤون النساء والاطفال، كما ترجمت كتب الجماعة الى 14 لغة من لغات العالم كالانجليزية - والمانية، والفرنسية من لغات اوربا - والعربية، والفارسية، والتركية، والاندونيسية، واليابانية من لغات آسيا، والسواحلية واطوسا من لغات افريقية، والاخرى هي لغات باكستان والعند المحلية. وأعضاء الجماعة وانصارها يصدرون صحفا ومجلات في مختلف اللغات المحلية. وهناك تصدر خمس جرائد اسبوعية بالبنغالية، والاردية، والانجليزية، والسندية، واربع مجلات شهرية بالاردية والبنغالية، ومجلة دورية تصدر اربعة اعداد في السنة بالانجليزية. ومجلة شهرية خاصة بالنساء، ومجلة شهرية خاصة بالاولاد .

س - هل بالباكستان فرع نسوي للجماعة الاسلامية وهل يلتزم عضوانه بتعاليم الاسلام في جميع الاحوال ؟

ج - للجماعة فرع نسوي مستقل يشرف على النساء اللواتي يعقدن اجتماعاتهن منفصلة عن اجتماعات الرجال وتلقى فيها المرشدات الدروس والمحاضرات عن القرآن والسنة، كما ان هذا

القسم له نشاط كبير في نشر الدعوة الاسلامية في المحيط النسوي. ومن الجدير بالاشارة ان النساء اللاتي ينتمين الى الجماعة يلتزمن بالحجاب الشرعي بكل دقة ويكرسن جهودهن المتواصلة في محاربة السفور. كما ان من هؤلاء النساء العاملات للاسلام من تتمتع بشقافة عالية وتحمل شهادات عالية كشهادة الماجستير، وفيهن طبيبات، ولكن بجانب تمام الاختلاط مع الرجال والسفور وكشف الوجه والرأس. بل انهن يوجهن اللوم الى الفتيات اللواتي يقل

لجنة المناهج الاتفاق على مواد بعينها تدرس في سائر الجامعات الاسلامية، لتكون منطلقا الى توحيد المناهج في سائر الجامعات الاسلامية. ومن اهم مقررات اللجنة الثقافية: انشاء مجلة للجمعية باسم «الجامعة الاسلامية»، قدم مشروعها مفصلا العلامة السيد عبد الله كنون، الامين العام لرابطة العلماء. : وانشاء «مركز اسلامي للبحث العلمي»، قدم عنه تقريرا مفصلا العلامة الرئيس السيد علال الفاسي.

ومن اهم قرارات اللجنة الادارية : وضع الخطوط الاولى لتكوين المجلس الاداري : وتخصيص منحة اضافية لاتحاد الطلبة المسلمين ومختلف الحركة الطلابية التي تعمل لتحقيق اهداف الجمعية؛ ووضع ميزانية للجمعية بمبلغ 599.000,00 درهم سنويا؛ ووضع ميزانية للمركز قدرها سنويا مبلغ

مستواهن الثقافي عن مستواهن في العلوم العصرية، ولكنهن مع ذلك يندفعن وراء التيارات الغربية وفقنة الحضارة الغربية. ومن الجدير بالذكر ان النساء اللاتي غرقن في الحضارة الغربية حتى انوفهن لا تبلغ بهن الجرأة الى ان يلبسن الفستان القصير او الميني جوب، وانك لن تجد في انحاء باكستان ولا امرأة واحدة من المسلمات تلبس الفستان القصير. ومما يؤسفنا انهن كشفن رؤوسهن وسواعدهن ولكن الذي نحمد الله عليه انهن لم يكشفن سيقانهن وافخاذهن . (يتبع)

صورة مصغرة عن المؤتمر التأسيسي لجمعية الجامعات الاسلامية (تتمة)

60.000,00 درهم. وقرر المؤتمر ان يكون مركز الجمعية بالمغرب، وان يشتمل المجلس على عضو واحد من كل قطر به جامعة اسلامية او اكثر. وقد صادق المؤتمر على جميع هذه المقررات. وختم المؤتمر كما ابتدي بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ودعوات صالحة، وعين المؤتمر رئيسا لجمعية الجمعيات الاسلامية السيد محمد الفاسي الفهري، فكان تأثره من هذه الثقة بليغا، وخطب خطبة مؤثرة.

ويوم الجمعة 6 رجب عام 1389هـ الموافق 19 شتمبر 1969م بعد المغرب اتم المؤتمر عمله. وكان يوم السبت والاحد وصدر من يوم الاثنين ايام رحلة مرحلة ختمت بحضور رؤساء الوفود ورؤساء المجالس العلمية، والامين العام لرابطة علماء المغرب حفلة افتتاح مؤتمر القمة جعله الله مباركا على الاسلام والمسلمين .

صورة مصغرة عن المؤتمر التأسيسي لجمعية الجامعات الإسلامية

- 2 -

ومن التمهيدات التي قامت بها وزارة الدولة في الشؤون الثقافية والتعليم الأصلي أنها كومت وفدا مغربيا لتمثيل «جامعة القرويين» في المؤتمر، وأسماء أعضائه تقدمت في جملة أعضاء الوفود. كما مثلت فيه «رابطة علماء المغرب» بأمينها العام وعضو من الرابطة، وكذلك كان من أعضائه رؤساء المجالس العلمية بالمغرب. وكان الاجتماع الأول للمؤتمر بمقر الوزارة بالرباط، وذلك يوم الأربعاء 11 شتنبر سنة 1969 م. وفي هذا الاجتماع تقرر الخطوط الأولى للمؤتمر، وتم تعيين أعضائه.

وفيما كان السيد الوزير ورجال وزارته منهمكين في أعمال المؤتمر الأساسية، كان أعضاء فرع فاس لرابطة العلماء دائبين ليلا ونهارا على خدمة الوفود وتقديم المساعدات لها، ومن بينهم العلماء الشبان السيد محمد ابن عبد الله والسيد محمد الوزاني الكنوني، وسائر أعضاء الفرع والكثير من أعضاء الرابطة بفرع فاس. ف هؤلاء تناولوا جوانب كبرى من المؤتمر، فقاموا بطبع النشرات، وأنشؤا نشرة باسم «أضواء»، كانوا ياتون فيها بما دار في المؤتمر، وبعض متممات المؤتمر، فكانت نشرة مفيدة للغاية، يضاف الى ذلك طبع كل ما يلزم ان يطلع عليه المؤتمر من منشورات ووثائق وارشادات. ونظموا ادارة برريد في كلية الشريعة كان يقصده المؤتمر فيجدون فيه ما يهمهم، ويتصلون باهاليهم في الاقطار القريبة والنائية. وقاموا باعداد حفلة غداء

تكريما للوافدين، في نشاط جد وحيوية تدل على مبلغ وعي هؤلاء العلماء الشبان. كما كانوا يستقبلون الوفود بادب جم وابتسامات نبيلة كريمة. يسارعون الى خدمة ضيوفهم على حد قول القائل. اضيفنا لو جئتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل وكما كان رجال

حريقة بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين، وتعرض فيها لمؤتمر جمعية الجامعات الإسلامية، وكل ذلك بعبارات لا زيادة فيها ولا شطط ولا غبث ولا اجفاف. وعلى الساعة الرابعة بعد الزوال تجمع الحاضرون في قاعة المحاضرات بكلية الشريعة، وترأس الجمع

بقلم العلامة التهامي الوزاني

السيد محمد الفاسي الفهري وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي بصفته داعيا لعقد المؤتمر، وافتتح المؤتمر بآيات من كتاب الله تعالى، وهين الحاضرون بالاجماع السيد الوزير رئيسا للمؤتمر، وكلا من السيد الفاضل ابن عاشور - ممثل جامعة الزيتونة من تونس -، والسيد عبد الجليل حسن - عميد كلية الشريعة من ماليزيا -، والسيد حميدو الكالي من جامعة احمد وبلو - بنيجيريا، ثلاثتهم خلفاء لرئيس المؤتمر، والسيدة الدكتور عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي مقرر المؤتمر.

واخذ من حضر من رؤساء الوفود يخطبون محيين المؤتمر، مشيدين بالجامعات الإسلامية في كل قطر اسلامي وما لها من اثار عميقة في نشر الفكرة الإسلامية. وهذه الخطب مطبوعة منشور اغلبها في نشرة المؤتمر «أضواء». وكان اول ما قرره هذا الجمع رفع تحية المؤتمر الى صاحب الجلالة مولاي الحسن الثاني نصره الله مع الاشادة بفكرة عقد المؤتمر الذي كان الداعي له، والراغب في انشاء جمعية الجامعات الإسلامية.

ومن اول جلسة ظهرت براعة السيد الوزير في ادارة الاجتماعات ذات المستوى الرفيع العالي، بما تتطلبه من سرعة إدراك للمقاصد والمرامي وما توجه الحلول العملية من اجراءات وما تتطلبه المواقف من حسن تخلص واستخلاص كل ذلك في عبارة ميسرة وكلمات واضحة، فكان كلامه كله من باب ما يقال فيه: السهل الممتنع. كما كان عند القيام بالجولان يقصد امكنة جد مهمة بالنسبة للذين يسرهم ان يستكشروا من من الاطلاع على التراث الاسلامي الخالد، الى جنب نكت بديعة، ومذاكرة نفسية، قيمة، وتواضع جم جدير بالافذاذ من الاسرة الفهرية المباركة السعيدة.

واخذت الهيئة العامة للمؤتمر تعقد اجتماعين في اليوم اجتماعا في الصباح وآخر في المساء وبعد انتهاء الأعمال التمهيدية التي اتفقت فيها اغراض المؤتمرين وافكارهم المتصلة بالجامعات

كانت قضية التجسس الاسرائيلي في سويسرا التي تولى كبرها الملحق العسكري الاسرائيلي المدعو زفي لون والمتعلقة بسرقة محرك طائرة الميراج الفرنسية التي تصنع في سويسرا، من قضايا الجاسوسية الكبرى التي اظهرت للناس مدى خطر الصهيونية العالمية على مصالح الدول، حتى (الحيادية) منها، وغطت على العمل البسيط والشريف الذي مارسه الغدائون العرب في مطار زوربخ منذ بضعة

الاسلامية وواجباتها، وبعد المصادقة على القانون الاساسي للجمعية، لم يبق الا ان تاخذ اللجان الثلاث في مباشرة اعمالها. وقد رأس: لجنة المناهج فضيلة الاستاذ بدر الدين المتولي عبد الباسط، عميد كلية الشريعة بالازهر الشريف. وتولى تقريرها الاستاذ مولاي مصطفى بن احمد العلوي مدير دار الحديث الحسنية. وترأس اللجنة الثقافية الدكتور السيد محمد محمدي عميد كلية اللاهيات والدراسات الإسلامية بجامعة طهران بايران. وتولى تقريرها الاستاذ السيد ابراهيم الكتاني المدير العام للمكتبة العامة بالرباط من المغرب. وترأس لجنة الشؤون الادارية الاستاذ السيد نياس مفتي السنيغال.

وتولى تقريرها الاستاذ السيد عبد الحق السقاط بمساعدة السيدة حبيبة البورقادية.

ومن اهم مقررات البقية على الصفحة 7

جزاء سنمار

شهور ضد طائرة اسرائيلية، فكان ان اعتقلت السلطات السويسرية الغدائين العرب ورفضت منحهم حق السراح المؤقت، في حين انهما منحت هذا الحق لضابط اسرائيلي اطلق النار على احد الغدائين العرب وقتله في المطار تحت حماية البولس السويسري. فالآن تجازي اسرائيل دولة سويسرا (الحيادية) على حسن معاملتها لها، ولكن بطريقة يعبر عنها المثل القائل (جزاء سنمار) احسن تعبیر.